اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 10-10-2014 رقم العدد: 16909 رقم الصفحة: 20 مسلسل: 96 رقم القصاصة: 1

للوطن شيء

عبدالرحمن عبدالعزيز آل الشيخ

شكراً لكل شركاء نجاح الحج

■ شكراً لشركاء وصناع هذا النجاح العظيم والمشرف الذي تحقق أولاً بفضل الله وتوفيقه في مهمة الحج.. هذا الشكر والتقدير والعرفان الذي يستحقه كل من ساهم وشارك في هذه المهمة الإسلامية.. فبعد أن نجح موسم الحج ولله الحمد على أكمل وجه من كافة الجوانب الأمنية والمرورية والصحية والخدمية وعاد حجاج بيت الله الحرام إلى ديارهم فإن السعادة الكبرى بهذا النجاح هي سعادة وفرح إسلامي بعد أن منّ الله على حجاج بيته بتأدية هذا الركن.. لكن يظل الفرح الحقيقي.. وتبقى السعادة الكبرى والأهم تبقى في قلب هذا الوطن قيادة ومجتمعاً وخاصة المسؤولين والعاملين والمشاركين في كل مراحل هذه المهمة.

إن الفرح الوطني بنجاح مهمة الحج له معان كثيرة لا يدركها إلا مجتمع هذا الوطن وبصفة خاصة من المشاركين الميدانيين في كل مراحل هذه المهمة العظيمة ابتداء من نقاط حدود الوطن حتى مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة مروراً بكافة نقاط الخدمات الأمنية والصحية والاجتماعية على جميع الطرق المؤدية إلى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

فمقاييس السعادة والفرح بهذا النجاح الكبير ولله الحمد انه نجاح تمثل في كل الجوانب الأمنية والمرورية والصحية فكان المطلب الأول والأهم لهذه البلاد قيادة وحكومة وشعباً تحقق بفضل الله بعد أن سخرت له كل الجهود والإمكانات لأنه هدف كبير وغاية عظيمة لكافة المسؤولين في هذه البلاد بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمير سلمان بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، على مدار العام فخلال العام تتم الاستعدادات للمهمة لكن

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 10-10-2014 رقم العدد: 16909 رقم الصفحة: 20 مسلسل: 96 رقم القصاصة: 2

خلال الثلاثة الأشهر التي تسبق الحج تصل الجهود والاهتمامات والاستعدادات قمة ذروتها وتعظم المسؤولية أكثر كلما اقترب موعد بدء شعائر الحج وتكامل أعداد الحجاج وبتوفيق الله سبحانه وتعالى ثم بالخبرة والتوجيهات السديدة من القيادة العليا في هذه البلاد ثم بفضل الدعم المعنوي والمادي والمطلق لمن هم يعملون في هذه المهمة تحقق هذا النجاح الذي أشاد به جميع المسلمين.

إن جميع أبناء هذا الوطن من قادة وإداريين وتنفيذيين وعاملين رجالاً ونساءً وشباباً في كل المهام وفي كل المواقع نجدهم في سبيل هذه المهمة وهذا الواجب الديني والوطني يتركون أهلهم وذويهم وأسرهم لأسابيع وأشهر ويتحول جل اهتمامهم وتركيزهم لخدمة هؤلاء الحجاج فالجميع عمل بقلب واحد وبهمة واحدة فالمهمة والواجب اليوم هو الأهم وهو الشرف الذي لا يماثله شرف.

هذا الاختبار السنوي وهذا النجاح المعتاد مصدره أولاً وأخيراً توفيق الله سبحانه رأفة بعباده ثم بحسن التوجيه والتخطيط والإعداد والتنفيذ والمتابعة لأداء هذه المهمة من أعلى المستويات إلى كل من أسهم بعمل منفذ ومشارك في هذه المهمة الإسلامية الوطنية التي يتسابق ويتنافس كل أبناء هذا الوطن على الفوز بالمشاركة فيها في أي مهمة وفي أي موقع، حتى أصبحت هذه المهمة مدرسة إسلامية سنوية تمنح من خلالها كل الجوائز والمكاسب الدينية والمادية والمعنوية في شتى المجالات الإدارية والميدانية والتربوية تكسب المرء المشارك فيها الصبر والإخلاص والجد والإنسانية والتكاتف والتعاون.

فالحمد لله والشكر له سبحانه وتعالى على هذا التوفيق وعلى هذا النجاح الكبير الذي تحقق في مهمة حج هذا العام وشكراً لكافة أبناء هذا الوطن المشاركين في هذه المهمة في كل المواقع وفي كل المهام، فهم بتوفيق الله صانعو هذا النجاح.